تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر أيار ٢٠٢٣

الملف رقم (٥٠)

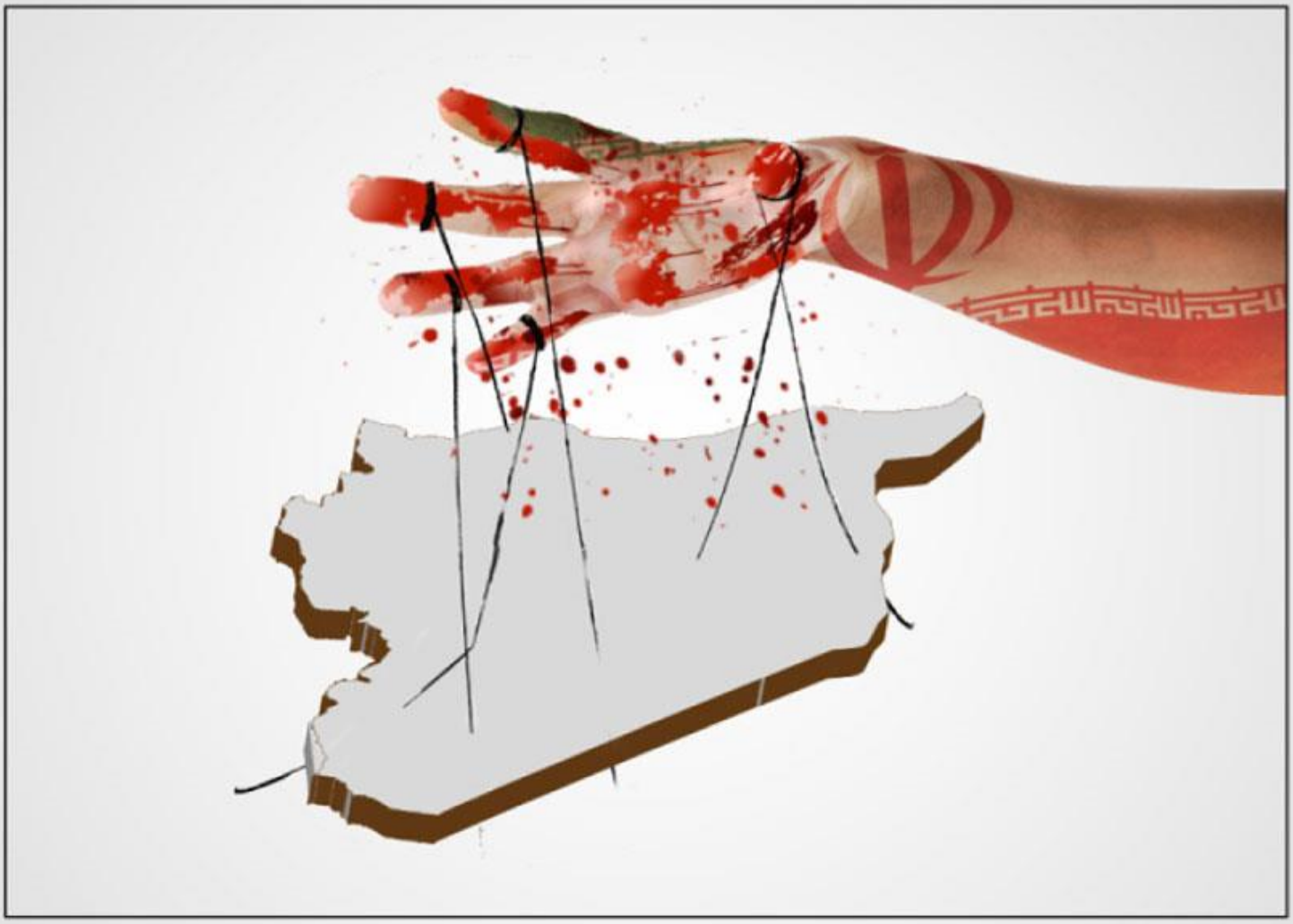

حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي
للملف رقم ٥٠ من تدخلات إيرانية في سورية

كنا نعتقد وهماً أن الدول المتحكمة بالأمن الدولي كانت متوهمة تجاه النوايا الإيرانية في تغلغلها داخل سوريا بات اليوم واقعا مفضوحا واعتقادا يكاد أن يكون راسخا بأن تلك الدول هي من أعطتها الضوء الأخضر لهذا التغلغل وتمنحها وظيفة مضافة، لتتحول من شرطي الخليج إلى شرطي المنطقة لتكون الكاتم على أنفاس الدول العربية السنية بعد أن وضعتها بين فكي كماشة ذراعه الأول اكتمل من طهران إلى دمشق، والثاني من طهران إلى اليمن في طور قارب الاكتمال، ولم يكن هذا التمادي في السيطرة وتشييع المنطقة والعبث بها لولا الضوء الأخضر الأمريكي وتطنيش متعمد ومتعاقب من قبل الإدارات الأمريكية، والرسائل التي أفصح عنها ترامب وتفضح سلفه أوباما عن تماهيه مع السياسة الإيرانية وخلق ودعم داعش في العراق والمنطقة لا يعفي الخلف أبدا من مسؤولياته التي تكتم فيها على تلك المعلومات خلال حقبته ولم يقم بأي إجراء مضاد يغير من الوقائع أو يعيدها إلى الوضع الذي كانت عليه، العرب هم في تخبط ودعوتهم بشار الأسد لحضور مؤتمر القمة في جدة يدل على خضوعهم لأمر الواقع المفروض على المنطقة إذ هم غير قادرين على نصرة الشعب السوري وإنقاذه من براثن إيران والأسد وأن التمدد الإيراني المتحالف مع الأسد يتجه لابتلاعهم وخاصة بعد أن ثبت أن الأمريكي يكذب ويناور على الوقت لإفساح المجال أكثر لهذا التمدد.

المسار السياسي:

- شعرت دولة الاحتلال الإيرانية بالخطر عقب المحاولات العربية لإعادة نظام الأسد المجرم لحضنها الدافئ، من شرط ابتعاد المجرم بشار الأسد عن إيران الإرهابية وإخراجها من المنطقة، الأمر الذي دفع برئيس دولة الاحتلال الإيرانية لزيارة دمشق، وقام بجولة تفقدية لأهم معالم دمشق التي دنستها الميليشيات الإيرانية، حيث زار الإرهابي رئيسي المسجد الأموي، وتجول في سوق الحميدية، وكذلك زار مقام السيدة

رقية في منطقة العمارة في دمشق القديمة، كما التقى عدد من قادة الفصائل الفلسطينية المقربة من نظام الأسد المجرم.

المسار الاقتصادي:

- سعت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية منذ دخولها سوريا عام ٢٠١١ لإحكام سيطرتها على سوريا كان لابد من السيطرة على اقتصاد وثروات الدولة، ولتحقيق ذلك بدأت تنفذ خططها الصفوية المبنية على دعم نظام الأسد المجرم بكل ما يحتاجه من أسلحة وغذاء ونفط وغيرها، وذلك لإثقال كاهل الدولة بالديون وعندما أيقنت عجز نظام الأسد المجرم عن دفع ما عليه طلبت منه حيال ذلك توقيع اتفاقات اقتصادية طويلة الأمد تسمح لها بتنفيذ مشاريع اقتصادية بحجة ضمان حقوقها.

- وقّعت دولة الاحتلال الإيرانية مذكرة تفاهم مع نظام الأسد المجرم للحصول على مادة اليورانيوم المتواجدة بكثرة في سوريا لتزويد معاملها النووية، حيث أنَّ طهران الإرهابية تشتري اليورانيوم، من مناجم الفوسفات في سوريا لصنع الكعكة الصفراء، كما طلب مكتب الرئيس الإيراني من المسؤولين، أن يقرروا ما إذا كان بإمكانهم إعطاء الضوء الأخضر للوكالة النووية "لشراء الفوسفات السنوي من سوريا، من دون دفع حصة الحكومة، كما وبدأت شركة إيرانية عمليات التنقيب عن النفط بمناطق غرب الفرات في ريف دير الزور الشرقي للتنقيب عن النفط لاستثماره بالقرب من حقول التيم والورد النفطية.

- بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بوضع يدها على أملاك ومنازل المدنيين في دمشق بحجج واهية حيث وضعت يدها على أكثر من سبعة منازل في كلٍّ من قرى "هريرة والحوش" غربي دمشق، وأسكنتْ بها عوائلَ لبنانيّةً وأفغانيّة إرهابية؛ بحجة عدم تواجد مالكيها الأساسين فيها، كما استولت على ثلاثة منازل ومزرعتين في محيط حجيرة والبحدلية من جهة السيدة زينب جنوب دمشق وحوَّلتها لثكنات ومقرات عسكرية لضباطها وعناصرها الإرهابية.

المسار الثقافي:

- اتبعت إيران وميليشياتها الإرهابية أسلوباً جديداً للسيطرة على المنطقة وضمان ولائها، من خلال استقطاب نساء المنطقة وافتتاح دورات تعليمية لهنَّ، تكون هذه الدورات بالمجان، بالإضافة لتقديم الدعم المادي والغذائي للنساء اللواتي يحضرن دورات فكرية وندوات ثقافية تعريفية بالمذهب الشيعي، وقد أولت إيران الإرهابية اهتماماً كبيرا للمرأة، لأنَّها تدرك مدى تأثيرها ودورها في تشجيع الأسرة على التشيُّع.

- دولة الاحتلال الإيرانية تعمل بشكل مدروس وممنهج على استقطاب الزوار الشيعة لسوريا، عبر تقديم كافة التسهيلات والحماية لهم في سبيل تحقيق أهدافها الرامية، لتحويل المنطقة للمذهب الشيعي، وبالتالي تحقيق حلمها بإحياء الدولة الصفوية الشيعية في المنطقة. ولعل المزارات والمراقد الشيعية أبرزها إذ أنَّها تستخدم الزوار الشيعية لنشر ثقافتها بالمنطقة، عبر اختلاطهم بالناس وخصوصاً في المنطقة الشرقية حيث تنشط ميليشياتها الإرهابية لضمان استمرار وجودها.

المسار الأمني والمخابراتي:

- بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية تتخذ من بيوت المدنيين مواقع لتخزين وتجميع المواد المخدرة والأسلحة المتطورة، حيث يتم إعادة تجميع هذه الأسلحة هناك ليعاد توزيعها على ميليشياتها الإرهابية داخل الأراضي السورية باستخدام وسائط نقل مدنية غالبا فيما يتم تعبئة المواد المخدرة من أجل تهريبها لداخل الأراضي العراقية بوسائل مختلفة، وذلك بعد أن تعرضت الميليشيات لضربات جوية مكثفة من قبل أمريكا وحلفائها.
- بدأت ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بتصنيع طيران مسير في سوريا، وذلك بعد أن تلقت معدات مخصصة لتصنيع الطائرات المسيرة، حيث افتتحت مركز لتجميع وتصنيع الطائرات المسيرة أطلقت عليه اسم الرحبة العسكرية في مدينة دير الزور على طريق البانوراما، ورفدت هذه الرحبة بعدد كبير من الخبراء المختصين في مجال الطائرات المسيرة استقدمتهم من إيران الإرهابية ويدير هذه الرحبة.

- إنَّ ما تتعرض له إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا لضربات جوية متكررة من قبل التحالف الدولي، بالإضافة للضغوط الدولية الرامية لإخراجها من سوريا، دفعها لتشكيل ترسانة متطورة من الأسلحة والصواريخ والمواد الكيماوية المحرمة دولية، وذلك للضغط على القوى التي تعارض مشروعها الصفوي من جهة، ولحماية نفسها من قوى التحالف الدولي والضغط عليه، ولتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية واقتصادية داخل وخارج سوريا.
- أجرى نحو ٧٥٠ عنصراً من مليشيا "حزب الله" الإرهابية جميعهم لبنانيو الجنسية تدريبات في جبال ريف اللاذقية ومن ضمنها جبال التركمان شمالي المحافظة، حيث إن "حزب الله" الإرهابي يسعى بعد تلك التدريبات الخاصة لنشر (العناصر والقياديين) الإرهابيين في شرق سوريا وفي حلب وسط نشاط قوي لحزب الله الإرهابي في الانتشار بسوريا.

مسار الضربات الجوية:

- لا يزال طيران الاحتلال الإسرائيلي يستهدف مواقع وأماكن تمركز الميليشيات الإيرانية الإرهابية، حيث نفَّذت إسرائيل "غارات جوية من أجواء المياه الدولية المقابلة للشواطئ السورية، على اتجاه جزيرة قبرص، وأطلقت موجتين من الصواريخ على مطار حلب الدولي ومعامل الدفاع بمنطقة السفيرة شرقي حلب أحد أهم مراكز الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتصنيع وتطوير الأسلحة وأدت هذه الغارات الإسرائيلية لإلحاق أضرار كبيرة بالأماكن المستهدفة بالإضافة لمقتل عنصرين إرهابيين وجرح سبعة آخرين.

مسار التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

المنطقة الشرقية:

- كلّف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي القيادي بالمليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة الميادين شرقي دير الزور الإرهابي "مؤيد الضويحي" الملقب بالحاج جواد لتحسين صورة المليشيات الإرهابية بالمنطقة عبر توزيع الأموال، حيث إن "الضويحي" كُلّف بتسجيل أسماء الأرامل والأيتام وزوجات قتلى المليشيات الإرهابية وأخذ أرقامهم لإعطائهم مبالغ مالية تصل إلى ثلاثة ملايين ليرة سورية، كما وعين الحرس الثوري الإيراني بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٦ الإرهابي حكمت الصالح المشهداني وهو ابن أخت الإرهابي أبو عيسى المشهداني مسؤولاً عن نقاط الحراسة للمعابر النهرية في منطقة عشاير بريف البوكمال.
- تم تخريج دورة عسكرية من معسكر عياش غربي دير الزور، بحضور قيادين من ميليشيا "حزب الله" الإرهابية، وعقب انتهاء الدورة تم فرز العناصر الإرهابية إلى نقاطهم الجديدة على أن يتم التحاقهم خلال ٤٨ ساعة، وتم ارسالهم إلى مدينة الميادين التابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي.

التدخلات الإيرانية في سورية **الملف رقم ٥٠**

مقدمة:

إيران تتحرك داخل سورية بحركة شبيهة للحريش العاض أو ما يسمى اصطلاحا بالتسميات المحلية أم أربع وأربعين الذي يتحرك بحركة أفعوانيه ولكن لا يلبث أن يرفع قدما واحدة من أقدامه الاثنا وأربعون حتى تنزل أخرى ممسكة ومعشقة بالمكان أكثر، وما كنا نعتقد وهماً أن الدول المتحكمة بالأمن الدولي كانت متوهمة تجاه النوايا الإيرانية في تغلغلها داخل سوريا بات اليوم واقعا مفضوحا واعتقادا يكاد أن يكون راسخا بأن تلك الدول هي من أعطتها الضوء الأخضر لهذا التغلغل وتمنحها وظيفة مضافة لتتحول من شرطي الخليج إلى شرطي المنطقة لتكون الكاتم على أنفاس الدول العربية السنية بعد أن وضعتها بين فكي كماشة ذراعه الأول اكتمل من طهران إلى دمشق والثاني من طهران إلى اليمن في طور قارب الاكتمال، ولم يكن هذا التمادي في السيطرة وتشييع المنطقة والعبث بها لولا الضوء الأخضر الأمريكي وتطنيش متعمد ومتعاقب من قبل الإدارات الأمريكية، والرسائل التي أفصح عنها ترامب وتفضح سلفه أوباما عن تماهيه مع السياسة الإيرانية وخلق ودعم داعش في العراق والمنطقة لا يعفي الخلف أبدا من مسؤولياته التي تكتم فيها على تلك المعلومات خلال حقبته ولم يقم بأي إجراء مضاد يغير من الوقائع أو يعيدها إلى الوضع الذي كانت عليه، العرب هم في تخبط ودعوتهم بشار الأسد لحضور مؤتمر القمة في جدة يدل على خضوعهم لأمر الواقع المفروض على المنطقة إذ هم غير قادرين على نصرة الشعب السوري وإنقاذه من براثن إيران والأسد وأن التمدد الإيراني المتحالف مع الأسد يتجه لابتلاعهم وخاصة بعد أن ثبت أن الأمريكي يكذب ويناور على الوقت لإفساح المجال أكثر لهذا التمدد، فيما تركيا ركضت نحو الأسد في محاولة تمرير الوقت أيضا للتخلص من الحبال التي التفت عليها من شراك الروسي والإيراني والأمريكي وبات عليها لزاما نزعها تدريجيا، ومازال الروسي والأمريكي يبثان رسائل التخدير لتغفو الثورة السورية على إشارات الوهم التي يحملها الكثيرون ممن نسبوا أنفسهم للثورة، ومازال القرار ٢٢٥٤ إبرة الوهم الأكثر تخديرا والتي كانت من أنجع حقن التخدير عبر التاريخ بعد حقنة القرار ٢٤٢ مع التشابه الكبير في ميزاتها وظروف استخدامها، وإيران التي أغرقت سوريا في بحر من الدماء، وسرقت خيرات البلاد، وشيعت العباد، تعزز الآن وجودها أكثر من ذي قبل بعد أن أغرقت الأسد في الديون والفساد، وبات عليه لزاما التسديد وقد عجز عن السداد، فلا مطارات ولا مرافئ ومراسي ولا نفط ولا فوسفات، فجميعها بيد الاحتلالين الروسي والإيراني، وجاء ينقذه الإيراني بفكرة جهنمية نقبل بالأرض مقابل الديون وكان له الذي خطط وابتغى ومُنح مئات الهكتارات تمهيدا لمنحه الآلاف، فعن أي إخراج لإيران يتحدث المتفيقهون والمتحدثون، وأي

تطبيل لتنفيذ القرار ٢٢٥٤ إذا لم ينفذ تحت الفصل السابع والذي يبدو أن ظروف تطبيقه الآن مستحيلة، ويبقى الأمل الوحيد باستعادة القوة العسكرية للثورة فهي من تعيد الحقوق والأرض لأصحابها وتنتصر لدماء مئات الآلاف من الشهداء ولآلاف المغتصبات، وهي وحدها من تمنح المعتقلين حريتهم وتخرجهم إلى ضوء الشمس بعد شتاء طويل عاصف بالعذاب والألم.

نوافذ سياسية:

الرئيس الإيراني في دمشق تعزيزا للنفوذ الإيراني

عقب المحاولات العربية لإعادة نظام الأسد المجرم لحضنها الدافئ، متناسية معاناة الشعب السوري من هذا النظام المجرم، بشرط الابتعاد عن إيران الإرهابية وإخراجها من المنطقة، دفع إيران الإرهابية لأن تتحرك وبخطوات سريعة للحفاظ على مكاسبها السياسية والاقتصادية والعسكرية في سوريا، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣ عن وصول الرئيس الإيراني الإرهابي إبراهيم رئيسي إلى دمشق، وبما أنّ إيران الإرهابية تعتبر دمشق ولاية شيعية بمباركة الإرهابي بشار الأسد كان لابد أن يقوم الإرهابي بجولة تفقدية لأهم معالم دمشق التي دنستها الميليشيات الإيرانية، حيث زار الإرهابي رئيسي المسجد الأموي بدمشق، وتجول في سوق الحميدية، وكذلك زار مقام السيدة رقية في منطقة العمارة في دمشق القديمة، كما التقى عدد من قادة الفصائل الفلسطينية المقربة من نظام الأسد المجرم، وكرر رواية ما يسمى بـ"محور المقاومة"، حول تحرير القدس، وصرح خلال كلمة في مقام السيدة زينب في ريف دمشق، تخللها

بث أغانٍ باللغة الفارسية، بأنَّ "إيران الإرهابية تضع القضية الفلسطينية دائماً على رأس أولوياتها في السياسة الخارجية"، واعتبر أنَّ زيارته لدمشق ستشكل منعطفاً إيجابياً لتنمية العلاقات بين البلدين، على حد قوله، ووقَّع رئيسي مع الإرهابي بشار الأسد ما لا يقل عن ثماني اتفاقيات للتعاون الاستراتيجي "طويل الأمد"، جلها في مجال محطات الطاقة والسياحة والمشاريع الاستثمارية المشتركة، وتسريع الإجراءات الثنائية لتأسيس مصرف مشترك لتسهيل التبادل التجاري، وتناولت الاتفاقيات الموقعة مذكرة تفاهم بين وزارة السياحة لدى النظام الأسدي المجرم ومنظمة الحج الإيرانية الإرهابية، يضاف لها مذكرات تعزز نفوذ إيران الإرهابية في قطاعات "الزراعة-سكك القطار-تسهيل الشحن البحري-الطيران المدني- النفط والثروة المعدنية-الاتصالات وتقانة"، وصولاً إلى مذكرات تتناول المناطق الحرة بينهما، وكذلك رصد الزلازل، وكذلك دعا الرئيس الإيراني الإرهابي "إبراهيم رئيسي"، الأمريكيين إلى مغادرة سوريا فوراً، مؤكداً على "ضرورة سيادة سوريا على كل أراضيها"، معتبراً أنَّ "العلاقات بين إيران الإرهابية وحكومة نظام الأسد المجرمة مبنية على علاقات استراتيجية مهمة وسوف تستمر"، وأنَّ زيارته إلى سوريا هي في إطار ترسيخ هذه العلاقات وتطويرها في كل المجالات، وتابع رئيسي قائلاً: (إنَّ الأمريكيون والصهاينة علّقوا آمالاً كثيرة على أنَّ سوريا ستنهار وأنَّهم سيكسرون خط المقاومة الأمامي"، واعتبر أنَّ "إيران ربما البلد الوحيد الذي دعم النظام الأسدي المجرم في سوريا ووقف في وجه التكفيريين وبمواجهة الدول الساعية للتقسيم. وتابع "حزب الله" وإيران ساعدا في منع تقسيم سوريا، وأنّ كثير من دول المنطقة والعالم أدركوا أنَّ سوريا لن تفشل وتخسر، ولذلك أعادت النظر في علاقاتها معها"، مشيراً إلى أنَّ طهران ترحب بإعادة علاقات الحكومة السورية مع مختلف دول العالم ولا سيما دول المنطقة، قائلا: أنَّنا لسنا نادمين ولن نندم أبداً على تقوية جبهة المقاومة، وقال أيضا "نشدد على ضرورة سيادة سوريا على كل أراضيها، ونعتقد أنَّه يجب على الأمريكيين أن يغادروها فوراً، وإننا نحن على استعداد للتعاون مع الشعب والحكومة السوريين، من أجل إعادة إعمار سوريا سريعا لتأمين عودة النازحين وتعود الأوضاع إلى طبيعتها، من جانبه قال السفير الإيراني الإرهابي "حسين أكبري لدى نظام الأسد المجرم في دمشق"، إنَّ إيران مستعدة لمساعدة سوريا في جميع الظروف، وقادرة على اتخاذ إجراءات فعَّالة لحل المشاكل الاقتصادية في سوريا، وذلك في تصريح جاء قبل وصول الرئيس الإيراني الإرهابي إلى دمشق، فيما تحدَّث الإرهابي ناصر كنعاني" المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أن "إيران وسوريا دولتان مهمتان في المنطقة تمكنتا بالتعاون معاً من التغلب على داعش الإرهابية وسنكون معها في إعادة الإعمار وبناء نفسها، فيما اعتبرت "وزارة الخارجية الأمريكية"، أنَّ توثيق العلاقات بين إيران الإرهابية ونظام الأسد المجرم ينبغي أن يكون مبعث قلق شديد للعالم، وقال "فيدانت

باتيل" نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، في إفادة صحفية "إن استمرار النظام الإيراني ونظام الأسد في تعميق العلاقات بينهما يجب أن يكون مصدر قلق كبير ليس فقط لحلفائنا وشركائنا ودولنا في المنطقة، ولكن أيضاً للعالم على نطاق واسع"، ولفت إلى أنَّ "هذين النظامين استمرا في المشاركة في أنشطة خبيثة لزعزعة الاستقرار، ليس فقط في بلديهما، ولكن أيضا في المنطقة على نطاق واسع"، وكرر التأكيد على أنَّ الولايات المتحدة تعارض تطبيع العلاقات مع سوريا، قائلاً "نحن لا نؤيد تطبيع الدول الأخرى للعلاقات مع دمشق في ظل بقاء نظام الأسد المجرم بالسلطة، وقد أوضحنا ذلك بشكل جليّ لشركائنا"، فيما اعتبر وزير الخارجية الايراني الإرهابي حسين أمير عبد اللهيان"، أنَّ زيارة الرئيس الإيراني الإرهابي "إبراهيم رئيسي" إلى سوريا بمثابة "نجاح لدبلوماسية الحكومة في استكمال عملية التكامل الإقليمي"، وقال: "إنَّ أهمية هذه الزيارة، إلى جانب الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية، تبين تجسيد انتصار الإرادة السياسية للمقاومة ونجاح دبلوماسية الحكومة في استكمال عملية التكامل الإقليمي"، من جهته اعتبر نائب مدير مكتب رئيس الجمهورية الأسدية الإرهابية للشؤون السياسية الإرهابي محمد جمشيدي، زيارة الإرهابي رئيسي إلى سوريا بأنَّها استراتيجية وتاريخية وقال إن الوثائق التي سيتم التوقيع عليها بين الرئيسين الايراني والسوري لها بعد اقتصادي، وأضاف أنَّ قيمة هذه الزيارة تكمن في أنها تدل على الانتصار الاستراتيجي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة"، وفي نهاية الزيارة أصدر نظام الأسد المجرم وإيران الإرهابية بياناً مشتركاً وصفا الزيارة بأنَّها "تاريخية واستثنائية"، وتحمل الكثير من المعاني والأهمية، حيث ناقشت سبل توسيع وتعزيز العلاقات الثنائية، وتضمن البيان "امتنان الإرهابي رئيسي لأخيه المجرم بشار"، للترحيب الحار وكرم الاستضافة، متقدماً بدعوة رسمية لزيارة إيران الإرهابية من قبل الإرهابي "بشار الأسد" وقال وزير الخارجية الإيراني الإرهابي حسين أمير عبد اللهيان، أنَّه سيتم لقاء ثانٍ بين بشار الأسد، ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، للبحث في قضايا ترغب دمشق بالتشاور بشأنها، وفق تعبيره.

نافذة اقتصادية:

اقتصاد سوريا بقبضة إيران، والأرض مقابل الديون

إنَّ قوة الدولة تكمن في اقتصادها وغناها، وهذا ما سعت إليه إيران الإرهابية منذ دخولها سوريا عام ٢٠١١ لإحكام سيطرتها على سوريا كان لابد من السيطرة على اقتصاد وثروات الدولة، ولتحقيق ذلك بدأت تنفذ خططها الصفوية المبنية على دعم نظام الأسد المجرم بكل ما يحتاجه من أسلحة وغذاء ونفط وغيرها، وذلك لإثقال كاهل الدولة بالديون وعندما أيقنت عجز نظام الأسد المجرم عن دفع ما عليه طلبت منه

حيال ذلك توقيع اتفاقات اقتصادية طويلة الأمد تسمح لها بتنفيذ مشاريع اقتصادية بحجة ضمان حقوقها، وبهذا تكون الخطة الإيرانية تسير بالشكل الذي تراه لتحقيق غاياتها وإحكام سيطرتها على سوريا.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١ أنَّ الإرهابي "علي فكري" مساعد وزير الاقتصاد الإيراني، رئيس منظمة الاستثمار والدعم الاقتصادي والفني، زار معبر "البوكمال -القائم" على الحدود السورية، وقال (إنَّ ترانزيت السلع مع سوريا لا يزال الحلقة التجارية المفقودة في ممر الشرق – غرب)، وأكَّد على ضرورة توسيع التعاون بين الدولتين الإرهابيتين(طهران ودمشق) في مجال الترانزيت وصناعة الكهرباء، وفي وقت سابق كان قد بحث وزير الطرق الإيراني الإرهابي مهرداد بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٧ خلال لقائه رأس النظام الأسدي المجرم آفاق التعاون الاقتصادي، وكيفية الاستفادة من الفرص المتاحة لتطوير العلاقات في مختلف المجالات الاقتصادية، سواء على المستوى الاستثماري أو التبادل التجاري أو في مجال الطاقة، وكذلك تم الاتفاق على تشكيل ثماني لجان بين النظامين الإرهابيين السوري والإيراني، منها واحدة لمتابعة ديون إيران الإرهابية على نظام الأسد المجرم، وتابع قائلاً (إنَّ هذه اللجنة مختصة بمتابعة الديون والمستحقات لإجراء التحقيق الدقيق لحجم الديون، وكان هناك اتفاقات سابقة تخص إعطاء أراض بدل هذه الديون)، وذكر أنَّ الجانب الإيراني الإرهابي يشعر بظروف سوريا ولكن يوجد في إيران الإرهابية بعض القوانين يجب الإجابة عن أسئلتها، وحسب تصريح الوزير الإيراني فإنَّه تم الاتفاق على تشكيل ثماني لجان لمتابعة القرارات المتفق عليها منها لجنة "مختصة بالمصارف والشؤون المالية والتأمين"، يضاف لها لجنة "الشؤون الاستثمارية"، سيتم

فيها مناقشة المواضيع المتعلقة بالكهرباء والتركيز على الأولويات في الخط الائتماني الإيراني"، وذلك بالإضافة إلى لجنة تختص في ملف النفط، وأخرى في ملف النقل بكل أنواعه، كما ستناقش لجان أخرى الشؤون التجارية والصناعية وواحدة مخصصة بالشؤون الزراعية، وكشف عن نقاش حول إعطاء ٥٠٠٠ هكتار من الأراضي السورية لزراعتها من قبل إيران الإرهابية، وزعم أنَّه وفي حال تمت الموافقة سننقل التجارب والخبرات من الجانب الإيراني الإرهابي إلى الجانب السوري، وأشار الوزير الإيراني الإرهابي إلى أنَّ اللجنة الثامنة تتعلق بالشؤون السياحية ومنها السياحة الدينية، حيث تم وضع هدف لدخول ٥٠ ألف زائر إيراني إلى سوريا أي بمعدل ١٠٠٠ زائر أسبوعياً تقريباً، وبهذا الشكل تكون إيران الإرهابية قد ضمنت بقائها لفترة طويلة في سوريا من جهة ومن جهة ثانية أصبح بإمكانها أن تشكل قوة ضغط ثانية على نظام الأسد المجرم غير القوة العسكرية لتنفيذ ما تريد دون معارضتها.

إيران تستولي على الفوسفات من أجل اليورانيوم

إنَّ دولة الاحتلال الإيرانية منذ دخولها الأراضي السورية لم تكن غايتها الحفاظ على نظام الأسد المجرم وحاشيته الفاسدة، بل كان هدفها الأول تحقيق أهدافها الرامية لإعادة إحياء الإمبراطورية الفارسية، وعندما أحكمت قبضتها على سوريا عسكريا وأصبحت سوريا تنفذ أوامر إيران الإرهابية ومخططاتها دون اعتراض، توجهت أنظار إيران الإرهابية للثروات السورية ووضعت خطة لنهبها والحصول عليها، كون سوريا تعتبر من الدول الغنية بثرواتها المتنوعة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٥ أنَّ إيران الإرهابية وقّعت مذكرة تفاهم مع نظام الأسد المجرم للحصول على مادة اليورانيوم

المتواجدة بكثرة في سوريا، حيث تعتبر سوريا من بين أكبر مصدري الفوسفات الصخري في العالم، وتستخدم هذه المادة الخام في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، هذا ما أكَّده أيضا موقع "إيران إنترناشينول" نقلاً عن وثائق سرية، أنَّ إيران الإرهابية تحصل على اليورانيوم من الأراضي السورية لتزويد معاملها النووية، حيث أنَّ طهران الإرهابية تشتري اليورانيوم، من مناجم الفوسفات في سوريا لصنع الكعكة الصفراء، ويأتي ذلك بعد أن طلبت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية من الحكومة السماح للوكالة باستيراد ٨٠٠ ألف طن من الفوسفات من المناجم الخاضعة لسيطرة النظام الأسدي المجرم في سوريا لصنع الكعكة الصفراء، كما طلب مكتب الرئيس الإيراني من المسؤولين، أن يقرروا ما إذا كان بإمكانهم إعطاء الضوء الأخضر للوكالة النووية "لشراء الفوسفات السنوي من سوريا، من دون دفع حصة الحكومة، كما وبدأت شركة إيرانية عمليات التنقيب عن النفط بمناطق غرب الفرات في ريف دير الزور الشرقي للتنقيب عن النفط لاستثماره بالقرب من حقول التيم والورد النفطية، وفي سياق متصل أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٦ إنه التقى وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني الإرهابي عيسى زارع بور مع وزير الاتصالات في حكومة نظام الأسد المجرم الإرهابي "إياد الخطيب"، بدواعي بحث سبل وآفاق تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتم توقيع مذكرة تفاهم بينهما تشمل "توفير البيانات الفضائية التي لدى إيران الإرهابية إلى صنع الأقمار الصناعية التي تحتاجها سوريا"، فيما أبرمت اتفاقيات جيدة في مجال تصميم الخدمات الرقمية وإتاحة تجارب إيران الإرهابية بما يتماشى مع تصميم الحكومة الإلكترونية والذكية لزيادة تصدير المنتجات في مجال الاتصالات، ولمشاركة الشركات الخاصة الإيرانية لتوفير البنية التحتية التي تحتاجها سوريا، ونوقشت قضايا التعاون الثنائي، وأكَّد الوزير الإيراني الإرهابي عيسى زارع بور في نهاية اللقاء، بأنَّ بلاده ستساعد النظام الأسدي المجرم على صنع الأقمار الصناعية اللازمة في مجال الاتصالات لأنَّ إيران الإرهابية تعد من بين الدول العشر القادرة على صنع وإطلاق أقمار صناعية في العالم.

على طريق التغيير الديموغرافي، الاستيلاء على منازل المعارضين

تسعى إيران الإرهابية لتوطين ميليشياتها الإرهابية بسوريا بشكل دائم ويكون ذلك من خلال جلب عائلاتهم، وتمليكهم منازل وعقارات في المنطقة بدعم ومساعدة نظام الأسد المجرم، حيث بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بوضع يدها على أملاك ومنازل المدنيين في دمشق بحجج واهية ومختلفة منها: أنَّ أصحاب المنازل والعقارات إرهابيين وغير موجودين بها، أو بشرائها منهم تحت الضغط والتهديد بالسلاح والسجن، وإذا اضطر الأمر تقتلهم في سبيل الحصول على ما تريد.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٧ أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية وضعت يدها على أكثر من سبعة منازل في كلٍّ من قرى "هريرة والحوش" غربي دمشق، وأسكنتْ بها عوائلَ لبنانيّةً وأفغانيّة إرهابية؛ بحجة عدم تواجد مالكيها الأساسين فيها، وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلاً: (إنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية استولت على ثلاثة منازل ومزرعتين في محيط حجيرة والبحدلية من جهة السيدة زينب جنوب دمشق وحوَّلتها لثكنات ومقرات عسكرية لضباطها وعناصرها الإرهابية لاستخدام قسم منها كمستودعات للأسلحة والذخيرة في مناطق غير مكشوفة قرب بساتين جنوب دمشق، وكذلك نقلت عدداً من العناصر الإرهابية وكمّيات من الأسلحة إلى المقرات ووضعت متاريس ترابية وكتلاً إسمنتية بالقرب منها؛ لمنع السكان من الاقتراب كما وطردت أصحاب الأراضي والمنازل القريبة منهم بحجة أنَّها أصبحت منطقة عسكرية). والجدير ذكره أنَّ إيران الإرهابية تسعى بكافة الطرق والأساليب الممكنة لوضع يدها على أملاك المدنيين؛ لتحقيق غايتها الهادفة لإفراغ المنطقة من سكانها الأصلين واستبدالهم بعوائل شيعية تساعدها على السير قدماً بإحياء إمبراطوريتها الصفوية المزعومة، وذلك بمباركة عصابة الأسد المجرمة.

نافذة ثقافية:

أساليب مختلفة لنشر التشيع شرقي سوريا والنساء أبرزها

لعل التحركات الدولية الرامية لإخراج الإيرانيين الإرهابيين من سوريا، فضلاً عن الغارات الجوية المكثفة التي تتعرض لها، نبَّهت الإيرانيين الإرهابيين إلى ضرورة الاعتماد على الحاضنة الشعبية في تعزيز ترسانتها العسكرية، مما دفعها لتوطيد علاقاتها مع السكان المحليين في المناطق التي تتواجد بها الميليشيات الإرهابية التابعة لها، وخصوصاً في مناطق شرقي سوريا، التي تشهد صراعاً دولياً بين أغلب القوى

المنخرطة في الملف السوري، وذلك لحساسية المنطقة واحتوائها على العديد من الثروات الطبيعية، فضلاً عن وجود القوى العظمى المتمثلة بالمحتلين الروسي والأمريكي ولكن هذه المرة اتبعت إيران وميليشياتها الإرهابية أسلوباً جديداً للسيطرة على المنطقة وضمان ولائها، من خلال استقطاب نساء المنطقة وافتتاح دورات تعليمية لهنَّ، تكون هذه الدورات بالمجان، بالإضافة لتقديم الدعم المادي والغذائي للنساء اللواتي يحضرن دورات فكرية وندوات ثقافية تعريفية بالمذهب الشيعي، وقد أولت إيران الإرهابية اهتماماً كبيرا للمرأة، لأنَّها تدرك مدى تأثيرها ودورها في تشجيع الأسرة على التشيُّع.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢ أنّ الإرهابي الحاج رسول" الإيراني المسؤول عن المراكز الثقافية الإيرانية بدير الزور زار مركز دار المرأة" التابعة للمليشيات الإيرانية الإرهابية، المتخصص لتعليم النساء الخياطة والمكياج والحلاقة في مدينة الميادين بريف المحافظة الشرقي، قام بتوزيع الجوائز النقدية على المتفوقات منهنَّ، وخصوصاً ممن أتقنَّ اللغة الفارسية والمنهج الشيعي لتشجيع باقي النسوة، وإنَّ اهتمام ودعم الميليشيات الإيرانية الإرهابية للنساء ليس مصلحة لهن عطفا على حالهن، إنما ليكنَّ عوناً له في تشجيع باقي أفراد الأسرة على التشيُّع وخصوصاً الشبّان منهم للالتحاق بصفوف هذه الميليشيات الإرهابية، كما تحاول إيران الإرهابية أن تتقرب من الأهالي من خلال اهتمامها بالأمور الخدمية والإشراف على سيرها بالشكل الصحيح في سبيل كسب ثقة الشعب ومحبته، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٤ على قيام الإرهابي "الحاج رسول" المسؤول عن "المركز الثقافي" الإيراني بدير الزور، بزيارة الفرن الآلي الأول في حي الحميدية في المدينة وأثنى على العاملين هناك، ووزع عليهم الهدايا النقدية وطلب منهم ومن المسؤول عنهم العناية بمادة الخبز، وكذلك طلب من مدير الفرن أن يرفع طلب بحاجته اليومية من الطحين لتأمينها له،

وكل ذلك لتشكيل حاضنة شعبية تعزز وجودهم في المنطقة، وكذلك لجأت إيران الإرهابية لاختيار بعض العناصر المحلية الإرهابية وتقليدهم مناصب مهمة، لأنها تدرك تماما قدرتهم على تحقيق أهدافها بتشكيل حاضنة قوية لها كون تلك المناطق عشائر وتتبع توجيهات شيوخها ووجهائها، هذا ما أكّده مصدرنا قائلاً بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٤ أنّ الحرس الثوري الإيراني الإرهابي عيَّن الإرهابي "محمد التراك المشهداني" الذي ينحدر من مدينة الميادين، مسؤولاً عن منظمة "الجهاد والبناء والدعم" التابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية بدير الزور، وذلك في سبيل دعمها وتقوية نفوذها في المنطقة، والجدير ذكره إن سبب اهتمام إيران وميليشياتها الإرهابية بمدينتي الميادين والبوكمال، كونهما تتمتعان بموقع استراتيجي بالقرب من الحدود السورية - العراقية، وكذلك تعتبر مدينة الميادين السورية بأنّها عاصمة الميليشيات الإيرانية الإرهابية، ويطلق عليها هذا الاسم؛ نظراً للعدد الكبير من الميليشيات الإرهابية التي تنشط فيها، والتي تتلقى دعماً مباشراً من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، ومن جهة أخرى يعيش سكانهما ظروفاً صعبة تعتبر بمثابة أرضية اجتماعية خصبة لتمدد النفوذ الإيراني الإرهابي وتحقيق أهدافه في المنطقة.

الغزو الثقافي الإيراني يستهدف الأجيال الناشئة شرقي سوريا

تمثل شريحتي الأطفال والشباب أساس أي مجتمع وحاضره ومستقبله، ولذلك فلا غرابة أن نجد تركيزاً إيرانياً على استهدافها، وإيجاد وسائل متعددة لاختراق منظومتها الثقافية، لتأثير ذلك المباشر ليس على هذه الشرائح فحسب، بل على المجتمع السوري كاملاً، من هنا كان الاهتمام الإيراني الإرهابي بالأدوات التعليمية والتربوية، بالمقابل كان التركيز الإيراني الإرهابي على الوسائل المجتمعية والمدنية، بهدف التأثير على جانب من أصحاب التأثير المجتمعي في سوريا من جهة، وتوظيف المجتمع المدني

بأساليبه وأدواته المتعددة من جهة أخرى، وبذلك تكون إيران الإرهابية قد زاوجت بين الأدوات ذات التأثير طويل الأمد وقصيره، ولهذا تسعي إيران الإرهابية لافتتاح الدورات التعليمية المجانية في محاولة منها للتقرب أكثر من الأهالي ولتمرير مشروعها الثقافي المبني على نشر المذهب الشيعي بسهولة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٨ أنَّ المركز الثقافي الإيراني الإرهابي في دير الزور والميادين والبو كمال افتتح دورات تعليمة مجانية للمرحلتين الثانوية والإعدادية (ذكوراً وإناثاً) وكذلك أطلق دورات لتعلم اللغة الإنكليزية وتقويتها للطلاب وتعلم تكنلوجيا المعلومات لكافة فئات الأعمار بناء على أمر أصدره الإرهابي الحاج رسول مسؤول المراكز الثقافية في المنطقة الشرقية في محاولة من الميليشيات الإيرانية الإرهابية أن تظهر بمظهر لائق لجذب الأهالي إليها، ولم تقتصر مشاريعها على التعليم فحسب بل افتتحت دورات للتمريض وخرَّجت العديد من الممرضين بإشراف الإرهابي الحاج عسكر المسؤول الأمني في ميليشيا " الحرس الثوري الإيراني الإرهابية " بمدينة البو كمال، والجدير ذكره أنَّ إيران الإرهابية أولت اهتماماً كبيراً للتعليم في مناطق تواجدها مستهدفة فئة الشباب وصغار السن لسهولة إقناعهم بعقيدتها وبالتالي تمرير مشروعها عبر تشكيل جيل شيعي بدعم ومساعدة نظام الأسد المجرم.

إيران تستغل المراقد الشيعية لنشر مذهب الشيع

إنَّ دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية تسعى لنشر ثقافتها الشيعية في سوريا بطرق وأساليب مختلفة ولعل المزارات والمراقد الشيعية أبرزها إذ أنَّها تستخدم الزوار الشيعية لنشر ثقافتها بالمنطقة، عبر اختلاطهم بالناس هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٧ أنَّه تم دخول أكثر من ١٥ حافلة من معبر البوكمال الحدودي بين سوريا والعراق وعلى متنها "حجاجاً" إيرانيين وتوجهت إلى طريق ديرالزور، وتعتبر شركة

القلعة التي تملكها شخصيات مقربة من المجرم ماهر الأسد مسؤولة عن حماية هذه القوافل، حيث ترافق هذه القوافل من المعبر الحدودي حتى توصلها للمكان الذي تريده بتنسيق مع ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية مقابل مبالغ مالية، وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلاً أنَه بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨ تم وصول حافلة نقل ركاب وصلت من إيران الإرهابية عبر العراق إلى الفندق الإيراني في بلدة الهري في مدينة البوكمال تحمل على متنها "حجاجاً" إيرانيين وعشرة معممين، وقد رافق هذه القافلة أيضاً حراسة خاصة من ميليشيا (الحرس الثوري الإيراني) الإرهابية، كما وتم نشر نقاط حراسة حول الفندق المتواجدين به لحمايتهم، وعقب توافد الحجاج الشيعة عقد الإرهابي الحاج كميل" القائد العام للحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في محافظة دير الزور، والإرهابي الحاج رسول" المسؤول عن المركز الثقافي الإيراني بالإضافة لعدد من قادة الميليشيات الإرهابية من الميادين والبوكمال بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٩ اجتماعاً، وذلك لوضع ألية لحماية ومرافقة الحجاج الشيعة الذين قدموا من إيران الإرهابية ومن السيدة زينب جنوبي دمشق من خلال تسيير رحلات دورية منتظمة لهم للمراقد والمزارات الشيعية المتواجدة في المنطقة بالإضافة لعقد ندوات فكرية وثقافية تدعو إليها سكان المنطقة لكي يختلطوا بالزوار الشيعية لنشر ثقافتهم بينهم، والجدير ذكره أنَّ دولة الاحتلال الإيرانية تعمل بشكل مدروس وممنهج على استقطاب الزوار الشيعة لسوريا، عبر تقديم كافة التسهيلات والحماية لهم في سبيل تحقيق أهدافها الرامية، لتحويل المنطقة للمذهب الشيعي، وبالتالي تحقيق حلمها بإحياء الدولة الصفوية الشيعية في المنطقة.

نافذة مخابراتية:

أهم المقرات السرية لتجميع الأسلحة والمواد المخدرة شرقي سوريا

تتعرض الميليشيات الإيرانية الإرهابية شرقي سوريا لضربات جوية مكثفة من قبل أمريكا وحلفائها، مما يعرض مقراتها ومخازنها للتدمير، ولذلك فهي تعمل بشكل دوري لاتخاذ مقرات جديدة وتعود ملكيتها للمدنيين وتخزن فيها أسلحتها المتطورة والمواد المخدرة، ريثما يتم إعدادها وتجهيزها لإعادة توزيعها داخل الأرضي السورية، كالأسلحة أو لتهريبها عبر العراق كالمواد المخدرة، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢ أنَّ ميليشيا عصائب أهل الحق الإرهابية أحد أبرز الميليشيات الإيرانية الإرهابية شرقي سورية اتخذت من منزل المدني هيثم الخريب الواقع في قرية الهري الحدودية بريف البو كمال شرقي دير الزور مستودعاً لتخزين وتجميع المواد المخدرة والأسلحة المتطورة، حيث يتم إعادة تجميع هذه الأسلحة هناك ليعاد توزيعها على ميليشياتها الإرهابية داخل الأراضي السورية باستخدام وسائط نقل مدنية غالبا فيما يتم تعبئة المواد المخدرة من أجل تهريبها لداخل الأراضي العراقية بوسائل مختلفة منها أنّه يتم إدخال المواد المخدرة بواسطة بعض قادتهم الذين يعبرون الحدود دون تفتيش أو عن طريق وضعها ضمن برادات مخصصة ومعدة لنقل الفواكه والخضروات، علماً أنّه تم نقل صواريخ وأسلحة متطورة من مستودعات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي شرقي دير الزور، وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١ مستخدمين شاحنات عراقية ترفع علم ميليشيات الحشد الشعبي العراقية الإرهابية وعليها صور المرجع الشيعي الإرهابي علي السيستاني، والإرهابي أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الإرهابي في العراق إلى المربع الأمني في منطقة الصالحية، حيث تم تسليم هذه الأسلحة إلى الإرهابي أبو ربيع اللبناني المسؤول الأمني في منطقة الميادين الذي أشرف بنفسه على استلام هذه الأسلحة ليعاد نقلها لاحقا لمستودعاتهم في منطقة الميادين ويحرس هذه المستودعات عناصر إرهابية يقدر عددهم بحوالي ال٢٥عنصراً إرهابياً جلهم من الطائفة الشيعية والعلوية كما ينتشر في منطقة الصالحية ميليشيا فاطميون الأفغانية الإرهابية وميليشيا "حزب الله" الإرهابية المعروفتين بولائهما اللامحدود لإيران، ولهذا أوكلت لهما مهمة حماية طرق الإمداد بين البوكمال والميادين، وإنشاء مستودعات جديدة خاصة بالأسلحة النوعية في مناطق بعيدة عن الاستهداف الجوي، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً أنّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية أخلت بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣ كافة الآليات ذات الدفع الرباعي والآليات المحمل عليها مضادات طيران من مقر التنمية في حي هرابش، وذلك بعد حصوله على معلومات بأنّها ستتعرض لضربات جوية من قبل التحاف الدولي، وكما استولت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٦ على عدد من المنازل في حي الجبيلة بمدينة دير الزور، وحوّلتها إلى مقرات جديدة وتتبع هذه المقرات بشكل مباشر للإرهابي "الحاج كميل"، حيث ستُستخدم لتخزين الأسلحة في محاولة من المليشيات الإرهابية للاختباء بين المدنيين واتخاذهم دروعًا بشرية، والجدير ذكره أنَّ كافة

الميليشيات الإيرانية الإرهابية أصبحت تتخذ مقراتها ضمن المناطق المأهولة بالسكان كونها أقل عرضة للضربات الجوية من قبل التحالف الدولي.

شحنة أسلحة جديدة عبر معبر البوكمال

ماتزال إيران الإرهابية تغدق على ميليشياتها الإرهابية الأسلحة النوعية والمتطورة رغم ما تتعرض له من مراقبة من قبل أمريكا وحلفائها وذلك في سبيل تعزيز قوتها في المنطقة وتشكيل ورقة ضغط على المنطقة برمتها، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣ أنّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية يد إيران الإرهابية الضاربة بالمنطقة، أدخلت ثلاث شاحنات محمَّلة بالأسلحة والصواريخ المتطورة بالإضافة للطائرات المسيّرة عبر معبر البو كمال الرئيسي بين العراق وسوريا دون أن يجرؤ حرس الحدود بإيقافها أو تفتيشها و تم نقل هذه الشاحنات المغلقة بعد عبورها المعبر إلى مقراته المتواجدة في البو كمال شرقي دير الزور، حيث تم إفراغ حمولة الشاحنة الأولى ضمن مقرات الحرس الثوري المتواجدة ضمن المربع الأمني ببلدة السويعية بحضور الإرهابي الحاج سجاد" نائب قائد "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في البو كمال، فيما تم إفراغ حمولة الشاحنتين الباقيتين ضمن المربع الأمني في شارع الهجانة بمدينة البوكمال، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٤ أنَّ مسؤولين إيرانيين إرهابيين دخلوا إلى الأراضي السورية عبر المعبر الإيراني غير الشرعي (معبر السكك) والواقع في قرية الهري الحدودية ثم توجهوا إلى المربع الأمني في البو كمال، وقد تبع وصول المسؤولين دخول شحنة أسلحة مع أكثر من ٢٠ سيارة نوع بيك أب مهمتها حماية شحنة الأسلحة حتى وصلت إلى المربع الأمني في البوكمال، وهذا يدل على أنَّ المسؤولين الإيرانيين اللذين يتواجدون في

المربع الأمني جلهم خبراء أسلحة ومختصين من أجل استخدام هذه الأسلحة لتنفيذ هجمات ضد القوى التي تتصارع معها إيران الإرهابية في المنطقة، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٧ أنَّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية نشرت ثماني منصات إطلاق صواريخ وزاد من عدد نقاط الحراسة في بلدة بقرص بريف مدينة الميادين وأشرف كل من الإرهابيين (الحاج ميسر" مسؤول المربع الأمني بالميادين، والمدعو "الحاج سراج" اللبناني، على عملية نصب المنصات بشكل مباشر) في المنطقة، والجدير ذكره أنَّ الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ضرب طوقاً أمنياً حول هذه المقار ريثما تم إفراغ حمولة الشاحنات ومنع الأهالي من الاقتراب للمنطقة دليلاً على أهمية وخطورة الأسلحة التي تم إفراغها خوفاً من تصويرها من قبل المدنيين وبالتالي استهدافها من قبل التحالف الدولي.

الحرس الثوري ينتج طائرات مسيرة شرقي سوريا

إنَّ نقل الأسلحة من إيران الإرهابية إلى ميليشياتها الإرهابية المنتشرة في سوريا أصبح صعباً وغالباً ما تخسر إيران الإرهابية أسلحتها عبر تدميرها من قوات التحالف فكان لابد من إيجاد طرق أخرى تساعدها على تأمين الأسلحة النوعية لميليشياتها الإرهابية دون تعرضها للخطر، ولهذا لجأت إلى نقل المعدات الأولية ومن ثم إعادة تجميعها ضمن مراكز ومصانع مجهَّزة، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٢ أنّ ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تتلقى من إيران الإرهابية معدات مخصصة لتصنيع الطائرات المسيرة ومن ثم تتولى ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية مهمة التصنيع، حيث افتتحت ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية مركز لتجميع وتصنيع الطائرات المسيرة أطلقت عليه اسم الرحبة العسكرية في مدينة

دير الزورعلى طريق البانوراما، ورفدت هذه الرحبة بعدد كبير من الخبراء المختصين في مجال الطائرات المسيرة استقدمتهم من إيران الإرهابية ويدير هذه الرحبة ويشرف على أعمال الخبراء الإرهابي الحاج كميل والإرهابي الحاج سلمان وهما من قيادات الصف الأول في الميليشيات الإيرانية الإرهابية بدير الزور، وفي سياق متصل قام وفد عسكري إيراني قادم من دير الزور بجولة تفقدية لمواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة تدمر والسخنة وباديتها في ريف حمص الشرقي، وضمَّ الوفد الإرهابي الحاج "كميل الإيراني" المسؤول الأمني والعسكري الإيراني والإرهابي الحج رسول الإيراني مسؤول المراكز الثقافية الإيرانية في المنطقة، وذلك لتفقد الأسلحة المخزنة بالمستودعات بالإضافة لتفقد العناصر وشحذ هممهم، والجدير ذكره أنَّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية أجرت عدة تجارب في بادية الميادين لتختبر فعالية هذه الطائرات.

أسلحة نوعية ومتطورة تصل للميليشيات الأفغانية شرقي سوريا

ترسل دولة الاحتلال الإيرانية الأسلحة المتطورة لميليشياتها الإرهابية بسوريا بشكل دوري لتشكيل ترسانة ضخمة من الأسلحة تساعدها في تحقيق أهدافها في تشكيل قوة عسكرية كبيرة تخدم مصالحها في المنطقة، من خلال تهديد القوى المتواجدة على الأراضي السورية والضغط عليها لتحقيق مكاسب إضافية، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٤ أنَ دولة الاحتلال الإيرانية أدخلت من معبر الهري الحدودي بين العراق وسوريا خمس شاحنات محملة بالأسلحة والصواريخ المتطورة والطائرات المسيَرة وقطع الغيار ومواد أخرى من المعبر باتجاه ميليشياتها الإرهابية، وقد توجَهت

هذه الشاحنات عقب دخولها المعبر باتجاه قرية السيال بريف البوكمال الغربي وبالتحديد لمقرات ميليشيا فاطميون الأفغانية الإرهابية المعروفة بولائها اللامحدود لإيران الإرهابية، وقد رافق وصول هذه الشاحنات رتلاً من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، مع انتشار كثيف للدوريات في منطقة السيال، لمنع اقتراب الأهالي خوفاً من تصوير هذه الشاحنات ومعرفة محتواها وبالتالي يتم استهدافها وقد سبق دخول هذه الشاحنات بساعات قليلة قيام الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي بطرد عناصر النظام الأسدي الإرهابي المتواجدين في المعبر واستبدالهم بعناصر تابعين لمليشيا "حزب الله اللبناني" الإرهابية الذين ارتدوا الزي العسكري الخاص بالنظام الأسدي المجرم بتكليف مباشر من الإرهابي "الحاج عباس" قائد الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في المنطقة؛ وذلك لعدم ثقتهم بعناصر الأسد المجرم الذين ربما يقومون بتصوير ما تحمله هذه الشاحنات، وبالتالي يتم استهدافها من قبل التحالف الدولي. وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً :إنّه بتاريخ٢٠٢٣/٥/١٥ تم وصول أكثر من ١٥ مدرباً عسكرياً من مدربي ميليشيا "الحرس الثوري" الإيرانية الإرهابية ، قادمين من دمشق، غالبيتهم مختصون بالتدريب على الأسلحة الصاروخية والمدفعية، من أجل توزيعهم على نقاطهم المنتشرة في البو كمال والميادين ودير الزور، وكان باستقبالهم الإرهابي "الحاج عباس" القيادي في "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي، كما وقامت ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٧ بنقل شحنة من الأسلحة إلى مستودعاتها المنتشرة ضمن الأحياء السكنية في مدينة دير الزور عقب دخولها من العراق بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٤، بهدف تجنب استهدافها من طيران التحالف الدولي حيث تم نقل هذه الأسلحة عبر شاحنتين أفرغتا حمولتهما ضمن أحد مقرات الميليشيات الإرهابية في حي الفيلات ليعاد نقلها وتوزيعها على مقرات "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي " في حيي القصور والجبيلة، وذلك ضمن مساعيه لتخزينها ضمن أكبر عدد ممكن من المقرات القريبة من منازل المدنيين كونها أقل عرضة للغارات الأمريكية وحلفائها والجدير ذكره أنّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تلقت كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة والنوعية رافقها خبراء ومدربين اختصاصين من أجل تدريب العناصر على استخدامها، وهذا يدل على أنّ إيران الإرهابية تسعى لإعداد قوة عسكرية كبرى شرقي سوريا، لتحقيق غاياتها والتغلب على خصومها في المنطقة.

إيران ترسل مواد كيماوية وصواريخ محرمة دوليا لسوريا

إنَّ ما تتعرض له إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا لضربات جوية متكررة من قبل التحالف الدولي، بالإضافة للضغوط الدولية الرامية لإخراجها من سوريا، دفعها لتشكيل ترسانة متطورة من الأسلحة والصواريخ والمواد الكيماوية المحرمة دولية،

وذلك للضغط على القوى التي تعارض مشروعها الصفوي من جهة، ولحماية نفسها من قوى التحالف الدولي والضغط عليه، ولتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية واقتصادية داخل وخارج سوريا.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٩ أنّ دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية أدخلت شاحنتين مغلقتين ليلاً من معبر البوكمال الحدودي بين سوريا والعراق إلى بلدة الهري شرقي مدينة البوكمال، حيث يوجد مركزاً للميليشيات الإيرانية الإرهابية لتجميع وتخزين الأسلحة المتطورة، كما وضربت الميليشيات الإيرانية الإرهابية طوقاً أمنياً عند المعبر الحدودي أثناء عبور الشاحنتين ومنع تفتيشهما من قبل نظام الأسد المجرم ورافق الشاحنتين رتلاً من الميليشيات الإرهابية حتى انتهت من إفراغ حمولتها في الأماكن المذكورة ثم توجهت هذه الشاحنات بعد إفراغ حمولتها إلى قاعدة الإمام علي، وهذا يدل على خطورة ما تحمله هذه الشاحنات من أسلحة كيماوية وصواريخ متطورة محرمة دولية ربما تستخدمها الميليشيات الإيرانية الإرهابية في الفترة المقبلة حسب توجيهات قيادتها الإرهابية في إيران.

جبال اللاذقية ميدان تدريب لحزب الله والميليشيات الإيرانية

في يوم الثلاثاء الموافق لـ ٢٠٢٣/٥/٢٣ أجرى المئات من عناصر مليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية دورات قتالية في جبال ريف اللاذقية، حيث أفاد مصدرنا إن ٧٥٠ عنصراً لمليشيا "حزب الله" الإرهابية جميعهم لبنانيو الجنسية وصلوا اللاذقية لإجراء تدريبات فيها، حيث أن التدريبات تجري في جبال ريف اللاذقية ومن ضمنها جبال التركمان شمالي المحافظة، حيث إن "حزب الله" الإرهابي يسعى بعد تلك التدريبات الخاصة لنشر (العناصر والقياديين) الإرهابيين في شرق سوريا وفي حلب وسط نشاط

قوي لحزب الله الإرهابي في الانتشار بسوريا. وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلا إنه انطلقت بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٣ مجموعة من قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية من مدينة البوكمال والعشارة والميادين ودير الزور، وتوجهوا إلى العاصمة دمشق بهدف عقد اجتماع في منطقة السيدة زينب.

حيث إنَّ خمس سيارات (بيك أب) يستقلها قادة من الميليشيات الإيرانية الإرهابية، بينها سيارة تابعة لمليشيا "حزب لله" اللبناني الإرهابية، انطلقت من مدينة البوكمال نحو مدينة دير الزور، وأنَّ خمس سيارات أخرى انطلقت من مدينتي العشارة والميادين بوقت متزامن وتوجهت إلى مطار دير الزور، و أن رتلاً من السيارات انطلق من مدينة دير الزور نحو المطار، ضم قادة من "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي ومليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية، و أنَّ القادة البالغ عددهم نحو ٢٠ قياديًا، وصلوا إلى دمشق بطائرة خاصة، بهدف عقد اجتماع بأمر من الإرهابي "الحاج مهدي" القائد العام للحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في سوريا ،كما وتم رصد مجموعة من السيارات التابعة للمليشيات الإيرانية الإرهابية خلال توجهها من مدينة البوكمال إلى مدينة دير الزور، في حين أوضح مصدرنا قائلا إن "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي، بدأ بتعزيز دفاعاته في محيط قاعدة "الإمام علي" ببادية البوكمال في ريف دير الزور الشرقي وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٣، حيث استقدم "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي آليات حفر و تركساك من منطقة الحزام في البوكمال بالإضافة لآليات دخلت من العراق عبر المعبر الإيراني غير شرعي (السكك) في قرية الهري الحدودية، وأنَّ الآليات وصلت إلى قاعدة "الإمام

علي" بهدف رفع سواتر ترابية وحفر خنادق بمحيط نقاط الحراسة ومداخل القاعدة، و أنَّ التحصينات الدفاعية جاءت بأمر مباشر من الإرهابي "الحاج عباس" القائد العام للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في البوكمال، وتوجيهات من طهران ، وذلك بعد عقد عدة اجتماعات بين القادة الإيرانيين الإرهابيين، كما و عززت مليشيات "الحشد الشعبي" العراقي الإرهابية و"حزب الله" العراقي الإرهابي نقاطها العسكرية المنتشرة على سرير نهر الفرات بين قرية الهري وبلدة السويعية بريف البوكمال شرقي دير الزور، حيث إنَّ المليشيات العراقية الإرهابية المدعومة إيرانيًا عززت نقاطها العسكرية في ريف البوكمال بعناصر وأسلحة، و أنَّ التعزيزات شملت مدافع مضادة للطيران من عيار ١٢,٧، وقناصات، توزعت على نقاط المليشيات الإرهابية بين قرية الهري الحدودية مع العراق وبلدة السويعية بريف البوكمال، وأنَّ المليشيات الإرهابية رفعت سواتر ترابية من جهة نهر الفرات وحول نقاطها العسكرية على طول السرير النهري.

مستودع أسلحة سري جديد للميليشيات

في يوم السبت الموافق لـ ٢٠٢٣/٥/٢٧ أفاد مصدرنا عن وجود مستودع أسلحة سري جديد يتبع لمليشيا "عصائب أهل الحق" الإرهابية الذي يقوده الإرهابي "أبو راما" في بلدة الهري شرقي البوكمال، حيث يقع المستودع بالقرب من المعبر الإيراني وهو عبارة عن منزل لأحد المدنيين من أهالي المنطقة يدعى "ثامر العايش"، سيطرت عليه مليشيا "الحشد" العراقي الإرهابية واتخذت منه مستودعًا سريًّا، حيث حولت المليشيا الإرهابية المنزل الذي كان مقرًّا لعناصرها الإرهابية، إلى مستودع يحتوي عدة أنواع من الأسلحة، وأردف مصدرنا قائلا أن المليشيات الإرهابية نقلت شحنة صواريخ إيرانية الصنع إلى سوريا وخزنتها في المستودعات، علماً إن المسؤول عن هذا المستودع

وجميع مستودعات ميليشيا عصائب أهل الحق الإرهابية هو الإرهابي "أبو جواد" العراقي نائب الإرهابي "أبو راما" العراقي، وفي سياق متصل أوضح مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٥/٢٧ إن سيارات شحن وشاحنة نقل مغلقة (براد)، خرجت ليلًا من المربع الأمني بحي التمو بالميادين بترفيق أربع سيارات بيك أب تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي، حيث توجهت الشاحنات من الميادين نحو البوكمال ولم يُسمح لأي حاجز بإيقافها أو تفتيشها، حيث أُدخلت هذه الشاحنات إلى المربع الأمني التابع لمليشيا "فاطميون" الإرهابية في بلدة السيال بريف البوكمال الشرقي، يشار إلى أن المليشيات الإرهابية تُجري تحضيرات شملت نقل أسلحة وسيارات إلى منطقة الصالحية والجلاء بريف البوكمال، والتي تضم تجمعات ومقرات كبيرة للمليشيات الإرهابية، كما وأدخل "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي سيارتي شحن من نوع هونداي محملتان بأسلحة ومعدات لم تتحدد ماهيتها إلى بناء في مدينة الميادين، وأن البناء الذي أدخلت إليه حمولة الشاحنتين استولى عليه الإرهابي "عدنان الزوزو" قائد فصيل "أبو الفضل العباس" الإرهابي في الميادين، حيث إن البناء يقع جانب معلم الثلج الذي تعود ملكيته للإرهابي "عدنان الزوزو"، يشار إلى أن" الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي بدأ ينقل أسلحة ومعدات هامة بالقرب من تجمعات سكنية بطريقة سرية وليلًا كي تكون أقل عرضة لضربات التحالف الدولي .

نافذة الضربات الجوية:

غارات إسرائيلية على أهم المصانع الإيرانية بريف حلب

ظنت إيران الإرهابية أنَّها تستطيع أن تنشئ قوة عسكرية وتبني معامل لتطوير وصناعة الأسلحة شمالي سوريا، بعيداً عن الأنظار الإسرائيلية، إلا أنّ ذلك لم ينفعها كثيراً،

حيث أنَّه كلما أدخلت إيران الإرهابية أسلحة نوعية أو قطع غيار إلى ميليشياتها في مدينة حلب وأريافها وجّهت إسرائيل ضربة جوية دمرتها، ليس دفاعاً عن الشعب السوري، ولكن تدرك إسرائيل خطورة التواجد الإيراني الإرهابي وخطورة امتلاكه لأسلحة نوعية ومتطورة في المنطقة ومدى تأثيرها على أمنها واستقرارها رغم أنه كل ما تقوم به إيران الإرهابية من مساعدة طاغية الشام في قتل الشعب وتهجيرهم يخدم المصلحة الإسرائيلية وبضوء أخضر منها، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢ أنَّه حوالي الساعة الحادية عشرة و٣٥ دقيقة نفَّذت إسرائيل "غارات جوية من أجواء المياه الدولية المقابلة للشواطئ السورية، على اتجاه جزيرة قبرص، وأطلقت موجتين من الصواريخ على مطار حلب الدولي ومعامل الدفاع بمنطقة السفيرة شرقي حلب أحد أهم مراكز الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتصنيع وتطوير الأسلحة وأدت هذه الغارات الإسرائيلية لإلحاق أضرار كبيرة بالأماكن المستهدفة بالإضافة لمقتل عنصرين إرهابيين وجرح سبعة آخرين، وكما هو معروف صرحت أبواق النظام المجرم بأنَّ دفاعات الجوية التابعة لنظام الأسد المجرم تصدّت للغارات الإسرائيلية ومنعتها من تحقيق أهدافها، ولم تكتفِ بالتصدي للغارات بل نددت ووجهت رسالة شديدة اللهجة أنَّها سترد على الغارات الإسرائيلية في الزمان والمكان المناسبين، وكذلك إيران الإرهابية التي تعرضت منذ مطلع العام الحالي لحوالي تسع غارات إسرائيلية قتلت العديد من قادتها وميليشياتها الإرهابية لم تصمت أيضاً وتوعدت بالرد على هذه الغارات في الوقت الذي تراه مناسباً لها، والجدير ذكره أنَّ إسرائيل ستستمر بتنفيذ المزيد من الضربات الجوية لكبح التوغل الإيراني الإرهابي في سوريا لأنَّ ذلك يضر بأمنها حسب تصريح وزير خارجيتها عندما قال أنَّ إسرائيل لن تسمح لإيران الإرهابية بإقامة ما وصفه بطوق خانق من الإرهاب حولها، وأنَّ بلاده ستواصل العمل على تحقيق ذلك بكل الطرق، الهجومية أو الدفاعية، لصدّ ما وصفها بـعدائية إيران وأذرعها الإرهابية في المنطقة.

المنطقة الشرقية:

تخريج دورة جديدة من الميليشيات المحلية شرقي سوريا

إنَّ الانشقاقات المتتالية التي تعصف بالميليشيات الإيرانية الإرهابية دفعت الميليشيات الإيرانية الإرهابية لفتح باب الانتساب لصفوفها لكسب المزيد من العناصر المحلية الإرهابية لسد الثغرات واستكمال النقص الذي خلفه هروب المئات من عناصرها المحلية، ولهذا سارعت الميليشيات الإيرانية الإرهابية لافتتاح دورات قصيرة للمنتسبين الجدد تدربهم خلالها على استخدام الأسلحة الخفيفة وتلهب فيهم نار الثأر وفقا للعقيدة الشيعية ثم تزج بهم في نقاطها لتغطية النقص.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢ أنه تم تخريج دورة عسكرية من معسكر عياش غربي دير الزور، بحضور قيادين من ميليشيا "حزب الله" الإرهابية كونه المسؤول الأول عن إعداد وتدريب المقاتلين شرقي سوريا، وكذلك حضر تخريج الدورة الإرهابي هاشم السطام مسؤول مليشيا "أسود العكيدات"، وعقب انتهاء الدورة تم فرز العناصر الإرهابية إلى نقاطهم الجديدة على أن يتم التحاقهم خلال ٤٨ ساعة، علماً أنَّه تم تخريج دفعة من الميليشيات المحلية الإرهابية في منطقة السيدة زينب ويقدر عددهم بحوالي ٣٠ عنصراً إرهابياً جلهم ينحدر من بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين بعد خضوعهم لدورة تدريبية بإشراف الإرهابي الحاج "مجاهد" اللبناني وتم ارسالهم إلى مدينة الميادين التابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي، لاستلام مهام الأمن الخاصة بميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية، وفي سياق متصل تسعى الميليشيات الإيرانية لرفع مستو عناصرها الإرهابية من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية بشكل مستمر، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٦ أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقلت عناصر إرهابية من قطاعات الميادين إلى قطاع الريف الغربي في بلدة عياش لإجراء تدريبات عسكرية بإشراف خبراء ومدربين من (مليشيا "حزب الله" اللبناني و"الحرس الثوري الإيراني) الإرهابية؛ وذلك لتحسين مهاراتهم القتالية وتعميق العقيدة الشيعية فيهم، كما وطلبت قيادة "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية بتاريخ٢٠٢٣/٥/١٩ في مدينة الميادين شرقي دير الزور جميع العناصر الإرهابيين المنتسبين لها الذي خضعوا لتسوية مع النظام الأسدي المجرم والذين لا يزالون يعملون تحت راية "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي" ،للاجتماع في منطقة مزارع الحيدرية بمعسكر "الهلال الشيعي"، وذلك لفرزهم لأماكن عملهم الجديدة. والجدير ذكره أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تحاول دائماً استقطاب شباب المنطقة لصفوفها

مستغلين تردي الوضع المعيشي في المنطقة والفلتان الأمني لتشكيل قوة محلية تساعدهم في التمدد أكثر في المنطقة.

انشقاقات بالميليشيات الإيرانية والهلال الأحمر يمنع المعونات عن أهالي المنشقين

إنَّ الصراعات الدائرة شرقي سوريا بين القوى الدولية الرامية لبسط النفوذ والسيطرة لنهب الثروات المحلية أصبح يشكل خطراً كبيراً على عناصر إيران الإرهابية المحلية التي دائماً تستخدمهم إيران كوقود حرب في صراعاتها بالمنطقة سواء في صراعاتها مع داعش الإرهابي أو في قتال فصائل الجيش السوري الحر أو كحراس خارجين لمقراتهم، التي غالباً ما يتم استهدافها من قبل أمريكا وحلفائها، ونتيجة لذلك سارعت أعداداً كبيرة من العناصر المحلية الإرهابية المنتسبين لصفوف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي للفرار للنجاة بحياتهم، ولم تكن هذه الأسباب فقط التي دعت هؤلاء العناصر الإرهابية للفرار فحسب بل يوجد أيضاً أسباباً أخرى منها عدم وفاء ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية بوعودهم لهذه العناصر المحلية عند الانضمام إليهم من حيث مكان الخدمة والرواتب بالإضافة لمعاملتهم معاملة سيئة مقارنة بالميليشيات الأجنبية الإرهابية التي تعمل ضمن صفوف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٤ أنّ حوالي ٢٠٠عنصر من الميليشيات المحلية الإرهابية من أبناء مدينة الميادين لاذوا بالفرار وامتنعوا عن الالتحاق بالنقاط العسكرية التي حددتها الميليشيات الإيرانية الإرهابية لهم وغالباً ما يتم هروب هذه العناصر المحلية باتجاه مناطق ميليشيا "قسد" الإرهابية أو باتجاه العراق

للتأمين على حياتهم، أنَّ هذه الانشقاقات المتتالية بصفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية أربكت إيران الإرهابية مما دفع الإرهابي "الحاج ميسر" الإيراني مسؤول منطقة الميادين إلى عقد اجتماع طارئ لبحث سبل تلافي هذه الانشقاقات والحد منها كما أمهل المنشقين ٧٢ ساعة للالتحاق بنقاطهم دون مساءلة، كما أصدر أوامره لتشكيل دوريات للبحث عن الفارين، كما لجأت قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لوسيلة أخرى وهي حرمان الأهالي من المعونات الغذائية لإجبار أبنائهم المنشقين على العودة لصفوف الميليشيات الإرهابية، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٧ أنَّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية وجّهت نظام الأسد الإرهابي إلى منع كافة أنواع المعونات الغذائية التي يعطيها الهلال الأحمر التابع للنظام الأسدي المجرم عن أهالي عناصر الميليشيات المحلية الإرهابية الذين انشقوا عنها وتركوا العمل معها، وذلك من خلال إرسال لجان من الهلال الأحمر إلى دير الزور ريفها، وذلك بهدف دراسة وضع الأهالي وإعطاء المعونة لمستحقيها حسب ادعائهم إنما غايتهم هو منع المعونة عن الأهالي الذين انشق أحد أبنائها من الميليشيات الإيرانية الإرهابية للضغط عليهم وإعادتهم لخدمة الميليشيات الإرهابية، والجدير ذكره أنَّ غالبية العناصر المحليين الإرهابيين الذين هربوا لا يمكن أن يفكروا بالعودة نهائياً رغم ما قدمته لهم من وعود بعدم التعرض لهم لأنهم يدركون كذب ودجل قادتهم الإرهابيين وأنهم إن عادوا سيدفنون أحياء ليكونوا عبرة لغيرهم.

بعد لقاءه الرئيس الإيراني بالسيدة زينب " الحاج عسكر " يجتمع بقيادات الميليشيات.

إنَّ الانشقاقات المتوالية التي تعصف بالميليشيات الإيرانية الإرهابية شرقي سوريا جعلت مسؤولي الميليشيات الإيرانية الإرهابية تسارع لعقد اجتماع طارئ لبحث الحلول الممكنة لمنع هذه الظاهرة بشتى الطرق والأساليب الممكنة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ

٢٠٢٣/٥/٦ أنّ الإرهابي "الحاج عسكر" أحد أهم وأبرز قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية فور عودته من دمشق بعد اجتماعه مع الرئيسي الإيراني الإرهابي عقد اجتماعاً طارئاً مع قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية في حويجة صكر بمدينة دير الزور وقد حضر هذا الاجتماع كل من الإرهابيين (الحاج ميسر و لحاج مهدي" و"الحاج كميل و"الحاج سراج" و"الحاج باقر" و"الحاج عباس)، بالإضافة إلى حضور قيادات من مليشيا "حزب الله" اللبنانية الإرهابية في عياش، ونقل لهم ما جرى خلال لقائه بالرئيس الإيراني الإرهابي رئيسي وأثنى على جهودهم وناقشوا كذلك خلال الاجتماع ما يجري من انشقاقات في صفوف هذه الميليشيات الإرهابية وكيف الحد منها من خلال ترغيب المنتسبين الجدد بالمال وعدم الضغط عليهم، بالإضافة لاتخاذ إجراءات سريعة لتتمكن من القبض على الفارين ليكونوا عبرة لغيرهم ، وكذلك اتخاذ تدابير وقائية للتعامل مع الضربات الجوية التي يتعرضون لها باستمرار، وفعلاً عقب انتهاء الاجتماع أوعز الإرهابي "الحاج كميل"، مسؤول المنطقة بالميادين لميليشيات فاطمية الأفغانية الإرهابية بتنفيذ الأوامر، حيث نشرت دوريات على طريق دير الزور الميادين بقرية بقرص مزودة بمضاد طيران، إضافة لدوريات أخرى قرب المنطقة، كما تم تجهيز كافة القطاعات بالمنطقة وتزويدها بمضادات الطيران لصد أي هجوم جوي محتمل خلال الأيام القادمة، وكذلك تم وضع مضادات طيران ٢٣ في محيط قلعة الرحبة و الحيدرية ، إضافة لرفع سواتر ترابية بمحيط السيارات لإخفائها، كما وتم تشكيل دوريات مكثفة من قبل ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية للبحث عن المنشقين، وكذلك فإنّ ميليشيا "حزب الله" العراقي الإرهابية أرسلت بالتعاون مع نظام الأسد المجرم حافلتين تقلان عشرات العناصر الإرهابية من مدينة دير الزور إلى البو كمال، مشيرة إلى أنَّ التعزيزات جاءت من دمشق قبل توجهها للبوكمال، وذلك لتغطية النقص في نقاط الميليشيات الإيرانية الإرهابية بريف البو كمال، من أجل استخدامهم في حماية المنطقة من تعرضها لهجمات تنظيم داعش الإرهابي حيث تعتبر منطقة البو كمال منطقة استراتيجية ومهمة للميليشيات الإيرانية الإرهابية ولهذا تسعى لتقويتها بشكل مستمر للحفاظ على طرق إمدادها. وفي سياق متصل أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦ أنَّ قادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي عقدوا اجتماعاً طارئاً وسريعاً في البوكمال حيث اجتمع الإرهابي الحاج عباس الإيراني القائد العام للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في مدينة البوكمال مع عدد من قادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وقادة حزب الله الإرهابي ضمن مقر سري للإرهابي "الحاج عباس" يقع بجانب "جامع الإيمان" مقابل المربع الأمني الإيراني في البوكمال ،وقد حضر هذا الاجتماع كل من الإرهابيين (الحاج أبو عزيز" المسؤول عن ميليشيا "حزب الله" اللبناني في البوكمال، و"الحاج أبو زينب" اللبناني الحاج سجاد" نائب "الحاج عباس"، و"الحاج مسعود" الإيراني، و"الحاج إحسان" الإيراني، و"الحاج أبو

محمد" الإيراني)، وقد ناقش الإرهابيان الصعوبات التي يعانونها في المنطقة وخصوصاً التسريبات الأمنية لأماكن مقراتهم ومستودعات الأسلحة والصواريخ وأكّدوا على ضرورة السرية التامة للأماكن التي توضع فيها الأسلحة المتطورة وعلى أن يتم ذلك بإشراف مباشر من قبل قادة القطاعات، بالإضافة لتزويد المقرات والمستودعات بكاميرات مراقبة مخفية، وأن يتم اختيار الحرس من العناصر الإرهابيين المعروفين بولائهم المطلق للمشروع الصفوي لحماية هذه المقرات والمخازن، وكذلك أكّد الإرهابي "الحاج عباس" في نهاية الاجتماع على ضرورة اختيار الأماكن السرية للاجتماعات وعدم تحرك القادة دون حماية ومرافقة حرصاً على سلامتهم، وأكّد أيضاً على ضرورة مراقبة العناصر المشكوك بولائهم ومعاقبة المقصرين منهم فوراً، والجدير ذكره أنَّ هذا الاجتماع الثاني لقادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية خلال هذا الشهر، مما يدل على الاختراق الأمني الكبير الذي يتعرضون له.

ميليشيا إيران تعزز مواقعها شرقي سوريا بعشرات الآليات والعناصر

تتعرض الميليشيات الإيرانية الإرهابية لهجمات متنوعة كبَّدتها خسائر كبيرة بالعتاد وبالعناصر الإرهابية، مما اضطرها لتعزيز نقاط الحراسة ورفدها بأسلحة نوعية لتأمينها وحمايتها، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٢ أنَّ ميليشيا "الحشد الشعبي العراقي" الإرهابية التابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي أرسلت عشرات الآليات المحملة بمضادة جوية وبرشاشات وأسلحة متوسطة بالإضافة لعشرات العناصر الإرهابية من ميليشيا لواء الباقر الإرهابية المتواجدة في محافظة حلب والتابعة لميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابية إلى قاعدة الإمام علي في بلدة الهري على أطراف مدينة البوكمال الحدودية مع العراق والخاضعة لسيطرة ميليشيات إيران الإرهابية منذ عام ٢٠١٧ كما جلبت الميليشيات الإرهابية غرف إسمنتية مسبقة

الصنع من إيران والعراق ووزعتها على محيط قاعدة الإمام علي في ظل التعزيزات العسكرية التي تستقدمها الميليشيات الإرهابية بشكل دوري إلى مدينة البوكمال الحدودية، كما وأرسلت ميليشيا "الفرقة ١٧" الأسدية الإرهابية مهام خاصة التابعين للحرس الثوري الإيراني الإرهابي أكثر من ٣٠ عنصراً إرهابياً معظمهم من حمص وحماة إلى شرقي سوريا حيث توزعوا على نقاط بمحيط الحيدرية والرحبة وعين علي، والجدير ذكره إن هؤلاء العناصر خضعوا لدورة تدريبية في معسكر في بادية الأنبار(منطقة النجف) بمنطقة المزارع وتحت إشراف ميليشيا الحشد الشعبي الإرهابي تم تدريبهم على الأسلحة المتوسطة والخفيفة لمدة ٢٠يوم، وبهذا الشكل تسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتعزيز نقاطها بمزيد من العناصر المحلية لتأمين حماية أكبر لها.

تنافس المحتلين لاستقطاب شباب المنطقة الشرقية

تسعى كل الأطراف المتواجدة على الأراضي السورية لتشكيل بنية عسكرية قوية تساعدها في تحقيق أهدافها في المنطقة، ولكي تكون هذه البنية قوية ومتماسكة بشكل جيد لابد من أن يشكل أبناء المنطقة النواة الأساسية فيها، وهذا ما يفسر تسابق المحتلين على استقطاب شباب المنطقة لصفوفهم مستغلين الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانون منها بالإضافة للفلتان الأمني، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦ أنَّ دولة الاحتلال الروسية افتتحت دورة انتساب لصفوفها في مركز الطلائع بدير الزور، وأوكلت الإرهابيين "فياض الحزوم" و"مهند" من أهالي الطيبة، و"شكور العساف" كمندوبين لها في مدينة الميادين وريفها لتسجيل أسماء المنتسبين الجدد ورفع ذاتياتهم،

وخصوصاً المنشقين وأصحاب التسوية والمصالحات مع نظام الأسد المجرم عبر تقديم إغراءات لهم منها عدم مساءلتهم أو التعرض لهم من عصابات الأسد المجرمة بالإضافة لرواتب مغرية تصل ل٢٠٠ دولار أمريكي، وكذلك أن تكون أماكن خدمتهم بعد الدورة ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة المحتل الروسي (في منطقة كباجب والشولا ومحيط حقل التيم)، وفي نفس الوقت افتتح الحرس الثوري الإيراني الإرهابي مكتباً لاستقطاب الشباب في مدينة الميادين وريفها وكلّف الإرهابي "هاشم السطام أبو بسام" قائد مليشيا "لواء أسود العكيدات" الإرهابية بهذا المكتب، وكذلك تم افتتاح مكتب آخر تابع للحرس الثوري الإيراني الإرهابي لاستقطاب الشباب في منطقة عياش غربي دير الزور وبنفس الراتب الذي قدمته دولة الاحتلال الروسية قرابة ال٢٠٠ دولار أمريكي شهرياً للعناصر الجدد، وتم تشكيل فصيل خاص بالمنتسبين الجدد وأطلق عليه فصيل أمن القرى ويكون تواجده في ريف ديرالزور والبادية ومحيط عين علي ومنطقة الدوير، وذلك بسبب تعرض إيران وميليشياتها الإرهابية لخسائر بشرية كبيرة هناك علماً أنَّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية افتتحت مركزاً للانتساب لصفوفها في مدينة دير الزور وذلك بتاريخ٢٠٢٣/٥/١٤ ويطلق عليه مركز نصر للانتساب، ويشرف على هذا المركز الإرهابي الحاج عباس" ، وهو أحد قيادات الصف الأول في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وفي سبيل جذب الشباب واستقطابهم قام "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي بترقية الإرهابي "أسامة جمال الساكن" الملقب " بالسّيكي" إلى قيادي بالمليشيات الإرهابية التابعة لها في دير الزور بمركز نصر، وذلك لولائه المطلق لإيران الإرهابية وإيمانه العميق بالعقيدة الشيعية.
وينحدر "السيكي" من أهالي مدينة الميادين، وهو أحد أذرع إيران الإرهابية في ريف ديرالزور، حيث انتسب إلى المليشيات الإيرانية الإرهابية منذ بداية دخولها المنطقة وتدرج بالمناصب وحاز على ثقة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي؛ لتفانيه بخدمتهم مقابل المال، وقد تم ترقيته في هذا الوقت ليكون عوناً لها لضم أكبر عدد من أبناء المنطقة لخبرته في كيفية استقطاب أبناء جلدته، وذلك لتعويض النقص بعناصرها الإرهابية عقب موجات الانشقاقات المتتالية التي ألمت بهم ولتشكيل قوة من أبناء المنطقة تكون عوناً لها في التمدد والتوغل أكثر ضمن المنطقة أي إنَّ كافة القوى المحتلة للأراضي السورية تسعى للتقرب من الأهالي والتودد لهم ليساعدوها في التمدد أكثر في المنطقة لنهب ثرواتها وخيراتها، بالإضافة لتشكيل حاضنة شعبية تعتنق المذهب الشيعي تساعدها على الاستمرار بتنفيذ مشروعها الصفوي حتى لو اضطرت للخروج من سوريا.

تكليف جديد، مسؤول للأرامل والأيتام ومسؤول آخر للمعابر النهرية

في يوم الثلاثاء الموافق 23/5/2023 أكَّد مصدرنا عن تكليف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي للقيادي بالمليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة الميادين شرقي دير الزور الإرهابي "مؤيد الضويحي" الملقب بـالحاج جواد لتحسين صورة المليشيات الإرهابية بالمنطقة عبر توزيع الأموال، حيث إن "الضويحي" كُلّف بتسجيل أسماء الأرامل والأيتام وزوجات قتلى المليشيات الإرهابية وأخذ أرقامهم لإعطائهم مبالغ مالية تصل إلى ثلاثة ملايين ليرة سورية، و أن الهدف من تلك الخطوة هو الترويج للمليشيات الإيرانية الإرهابية في ظل زيادة النقمة الشعبية ضدها في المنطقة، و ما جرى حتى الآن هو تسجيل أسماء فقط حيث لم يتم توزيع الأموال، ويتم التسجيل بمنزل الإرهابي "مؤيد الضويحي"، كما وعين الحرس الثوري الإيراني بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٦ الإرهابي حكمت الصالح المشهداني وهو ابن أخت الإرهابي أبو عيسى المشهداني مسؤولاً عن نقاط الحراسة للمعابر النهرية في منطقة عشاير بريف البوكمال. ويأتي ذلك بعد قيام الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتعزيز النقاط على طول السرير النهري ورفع سواتر ترابية وزيادة عدد النقاط. علما إن الإرهابي حكمت" كان مسؤولاً عن نقاط الحراسة والدشم في منطقة الحزام الأخضر ضمن قاعدة الإمام علي الإيرانية بريف البوكمال، والجدير ذكره تسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتعين شخصيات محلية موالية لها في مناصب مهمة لأنها تدرك تماما إن هؤلاء المرتزقة سيحققون مصالحها بسهولة أكبر كونهم أبناء المنطقة بالإضافة إلى أنهم سيلمعون صورة هذه الميليشيات الإرهابية في المنطقة.

اتهامات تطال عناصر حزب الله في ريف دير الزور

في يوم الجمعة الموافق لـ ٢٠٢٣/٥/٢٦ أكَّد مصدرنا في مدينة البوكمال الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الإيرانية والعراقية الإرهابية بأن الإرهابي "الحاج أمير عباس

الإيراني" المسؤول العسكري والأمني لمنطقة البوكمال وريفها والشريط الحدودي، أمر بفتح تحقيق مع عناصر "الفوج ٤٧" و"حزب الله العراقي" الإرهابيين المشرفين على إدارة بوابة السكك الإيرانية.

وجاء ذلك، على خلفية اتهامهم بتهريب البشر، من بينم عوائل "تنظيم داعش الإرهابي" من سوريا إلى العراق، إضافة إلى تهريب مدنيين كانوا قد فرّوا من خدمة جيش النظام المجرم للذهاب لتأمين عمل في شمال العراق بمبالغ تصل إلى ٥٠٠٠ دولار للشخص العراقي و١٦٠٠ دولار للشخص السوري من أبناء المحافظة، حيث إن الحاجز المسؤول عن السماح بوصول الآليات والأشخاص إلى معبر السكك، تم تحويله إلى مقر حزب الله العراقي الإرهابي في مدينة البوكمال للتحقيق معهم وهم سوريون؛ في حين تم تحويل ثلاثة عناصر من مشرفي بوابة السكك إلى مدينة القائم، وبحسب معلومات حصل عليها مصدرنا أن الإرهابي "أبو عيسى المشهداني" قائد الفوج ٤٧ الإيراني تدخّل لإخراج عناصر الفوج وحمايتهم من أي تهمة بحكم أن معظمهم من أقربائه، وخشية أن يتم فتح ملفات أخرى، تخصه في مجال تهريب السلاح والحبوب المخدرة، يذكر أن بوابة السكك الإيرانية تعتبر مصدراً ورافداً مالياً لصالح الحرس الثوري الإيراني الإرهابي والميليشيات الإيرانية الإرهابية من خلال عمليات التهريب بكافة أنواعها.

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية